يا قرّة العين قل للعالم الجليل جعفر العلويّ إنّك على الحقّ إن كنت بالباب للّه ساجدا لقد كنت في أمّ الكتاب عند اللّه محمودا وهو الله قد كان عليك على الحقّ بالحقّ شهيدا فوربّك إنّك لن تخرق الأرض بالحقّ من دون الباب ولن تبلغ الجبال من دون الذّكر على الحقّ بالحقّ طولا وإنّه من الله الحقّ لحقّ بالكلمة الأكبر على العالمين جميعا إن كنت قد اتّبعت أمره فإنّا قد جعلناك في الدّنيا ركنّا على العالمين رفيعا وإنّك بالحقّ في الآخرة معنا في الرّفيق الأعلى بإذن اللّه العليّ وهو الله كان على كلّ شيء شهيدا ذلك ممّا قد أوحى اللّه إليك في سبيل الحكمة فانتظر على الحقّ الأكبر أمرنا وانصر ذكرنا الأكبر هذا الغلام العربيّ فإنّ نصر اللّه وأيّامه قد كان في أمّ الكتاب قريبا